

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 240 @ العام وهو سنة احدى عشرة بعد الالف بمكة ثم جهز له أبوه جمالا وتختروان وزادا وبعث ذلك مع أخيه الشيخ سعد الدين بحيث انه كان قد ختم باب التخت ولم يركب فيه أحد بل كان يحمله بعيران فارغا حتى رجع فيه الشيخ عيسى ثم لم يمكث عند أبيه برهة حتى سافر الى مصر مغاضبا لابيه فتوفى بها وكانت وفاته ليلة الخميس ليلتين بقينا من جمادى الثانية سنة تسع عشرة وألف عن نيف وأربعين سنة .

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر جار ابي أبو مكتوم المغربي الجعفري الثعالبي الهاشمي نزيل المدينة المنورة ثم مكة المشرفة امام الحرمين وعالم المغربين والمشرقين الامام العالم العامل الورع الزاهد المفضل في كل العلوم الكثير الاحاطة والتحقيق ولد بمدينة زواوة من أرض المغرب وبها نشأ وحفظ متونا في العربية والفقه والمنطق والاصليين وغيرها وعرض محفوظاته على شيوخ بلده منهم الشيخ عيد الصادق وعنه أخذ الفقه ثم رحل الى الجزائر وأخذ بها عن المفتي الكبير الشهير الشيخ سعيد قدورة وحضر دروسه وروى عنه الحديث المسلسل بالأولية والضيافة على الاسودين الماء والتمر وتلقين الذكر وليس الخرقه والمصافحة والمشابكة ولازم دروس الامام الشهير والصدر الكبير أبي الاصلاح على بن عبد الواحد الانصاري السجلماسى مدة تزيد على عشر سنين فشارك ببركته في فنون عديدة وأخذ عنه صحيح البخارى الى نحو الربع منه على وجه من الدراية بديع التزم الكلام فيه على أستاذه يتعريف رجاله من ذكر سيرهم ومناقبهم ومواليدهم ووفياتهم وما في الاسناد من اللطائف من كونه مكيا أو مدنيا وفيه رواية الاكابر عن الاصاغر والصحابي عن الصحابي ونحو ذلك وعلى متنه بفسيره غريب وبيان محل الاستدلال منه ومطابقتها للترجمة وما يحتاج اليه من اعراب وتصريف وما فيه من القواعد الاصولية وما يبنى عليها من الفروع والالمام بما فيه من الاشارات الصوفية وغير ذلك مما يبهز العقول وسمع عليه جميع الصحيح غير مرة على طريق مختصر بين الدراية والرواية وسمع عليه طرفا من الشفاء تفقها فيه بمراجعته شروحه التلمساني والدلجى والشمى وغيرهم وأخذ عنه في علوم الحديث الفية العراقى تفقها فيها وفي شرحها للمصنف وشيخ الاسلام وفي الفقه جميع مختصر خليل تفقها فيه بمطالعة شروحه بهرام والتتائى والمواق وابن غازى والحطاب وغيرهم والرسالة الى نحو النصف منها تفقها فيها كذلك بمراجعة شروحه الجزولى وأبى